

هذا النوع من النساء

الناس يقولون: لطيف.. تقول هي: بل رجل ضعيف..
يقولون: عبقرى.. وهي تقول: مجنون.. يقول عنه الناس: كان
من الممكن أن يكون نبياً.. أما هي فتقول: يجوز.. ولكن من
المؤكد لا يصلح ملكاً.. وإن كان يصلح ملكاً بعض الوقت، فلا
يصلح زوجاً أي وقتاً!

ويقول المؤرخون: أكبر غلطة أنه تزوج هذه الفتاة.. أما
الفتاة فتقول: بل أكبر غلطة ألا أتزوجه.. إذ كيف أجد كل هذا
العدد الهائل من العشاق، بعلمه واختياره وقراره وعلى جثته
وكبير يائه أيضاً!

أما هي فاسمها مسالينا (٢٢ ق.م - ٤٨ م) أقوى وأقسى امرأة
في التاريخ. زوجها الإمبراطور كلوديوس، أرق الملوك في
التاريخ.. والقاعدة: وراء كل ملك لطيف امرأة عنيفة.. وراء
كل ملك يكتفي بشرب الماء، امرأة لا يرونها الدم. جميلة كاذبة
محدثة لبقة. قادرة على إقناعه بأي شيء. إذا أرادت منه شيئاً بكت
وتلوت وتمرغت عند قدميه.. ثم مرغته في الوحل بعد ذلك.
وكانت قادرة على إقناعه بأن هذا الذي يعمل به بنفسه، هو قمة
الحكمة والتواضع